# محـــاضـــرات النحـــو
## للمرحلة الثالثة / الكورس الأول
## صباحي



مظفرالدين عثمان حمدصالح
كلية التربية / قسم اللغة العربية

# المفعول به



- تعريفه: هو اسم دل على شيء وقع عليه فعل الفاعل، إثباتًا، أو نفيًا، ولا تُغَيَّر لأجله صورة الفعل.
- فالأول: نحو: بريت القلم، وذاكرت الدرس، بالإثبات.
- والثاني: نحو: ما بريت القلم، ولا ذاكرت الدروس، بالنفي.
- ما: نافية، بريت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ تاء الفاعل، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. القلم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

# تعدد المفعول



- ـ قد يتعدد المفعول به في الكلام، إن كان الفعل متعديًا إلى أكثر من مفعول به، نحو: أعطيت الفقيرَ درهمًا، وظننت الأمرَ واقعًا، فقد تَعَدّى إلى مفعولين.
- ـ وفي نحو: أعلمت سعيدًا الأمر جليًّا، وأرَيْتُ محمدًا الحق واضحًا. قد تعدى إلى ثلاثة مفاعيل.
- أعلمت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ تاء الفاعل، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. سعيدًا: مفعول به أول منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. الأمر: مفعول به ثان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. جليًّا: مفعول به ثالث منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

# أقسام المفعول به



- المفعول به قسمان: صريح، وغير صريح.
- أولًا: الصريح: وهو قسمان أيضًا:
- ظاهر: نحو: فتح خالد الحِيرة، فـ: الحيرة مفعول به وهو اسم ظاهر.
- مضمر: وهو إما يكون متصلًا، نحو قولك: أكرمتك، أكرمته.
- وإما يكون منفصلًا، نحو قوله تعالى: ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾، ونحو: إياه أريد.
- إيا: ضمير منفصل مبني على السكون، في محل نصب، مفعول به مقدم، الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

- ثانيًا: غير الصريح: وهو ثلاثة أقسام:
- - مصدر مؤول، نحو: علمت أنك مجتهد، أي علمت اجتهادَك.
- أن: مصدرية ناصبة، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم أنّ. مجتهد: خبر(أن) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لـ: علمت، والتقدير: علمت اجتهادك.
- - جملة مؤولة بمفرد، نحو: ظننتك تجتهد.
- ظن: فعل ماض مبني على السكون، ينصب مفعولين، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول.

- تجتهد: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره: أنت، والجملة الفعلية (تجتهد) في محل نصب مفعول به ثان، وهي مؤولة بمفرد، والتقدير: ظننتك مجتهدًا.
- - جار ومجرور، نحو: أمسكت بيدك.
- الباء حرف جر زائد، يد: اسم مجرور لفظًا منصوب محلًّا على أنه مفعول به، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
- * وقد يسقط حرف الجر – من الأخير – فينتصب المجرور على أنه مفعول به، ويسمى المنصوب على نزع الخافض، فهو يرجع إلى أصله من النصب، نحو قولنا في المثال السابق: أمسكت يدك،

# المنادى



- **تعريف النداء:** هو طلب الإقبال بحرف نائب مناب أدعو ملفوظ به أو مقدر.
- **أدوات النداء هي:**
- - يا: وهي الأكثر استعمالًا، وهي أم الباب، وهي لنداء البعيد، حقيقة كأن تنادي إنسانًا بعيدًا عنك، أو حكمًا، وهو ما في منزلة البعيد، كالنائم والساهي.
- - وا: لا تستعمل إلا في الندبة، وتختص بنداء المندوب، وهو المتفجع عليه، نحو: واعمراه، أو المتوجع منه، نحو: واظهراه.
- - الهمزة (أ): وتستعمل في نداء القريب، نحو: أزيد أقبل.
- - أي، أيا، هيا: وتستعمل في أحوال النداء العادي.

# أقسام المنادى



- **احذف حرف النداء:** قد تحذف أداة النداء، وعند حذفها لا تقدر إلا (يا) وذلك كقول الله تعالى: ﴿ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا ﴾ والتقدير: يا يوسف.
- * وقد تدخل أداة النداء على غير المنادى كالفعل والحرف، فتكون أداة تنبيه، تقول: يا أقبل، ويا أسرع.
- **أقسام المنادى:**
- ينقسم المنادى إلى قسمين:
- * الأول: معرب، وهو ينصب لفظًا في ثلاثة مواضع:
- 1- أن يكون مضافًا، مثل: يا عبد الله.
- يا: أداة نداء، حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. عبد: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف، الله: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

- 2- أن يكون شبيهًا بالمضاف، وهو ما اتصل به شيء يتمم معناه، ومثاله: يا كريمًا خلقُه أَبْشِرْ، ويا طالعًا جبلًا تمهلْ.
- طالعًا: منادى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة؛ لأنه شبيه بالمضاف. جبلًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. تمهل: فعل أمر، مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره: أنت.
- 3- أن يكون نكرة غير مقصودة، نحو قول الأعمى: يا رجلًا خذ بيدي، فـ: «رجلًا» منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

- الثاني: مبني، وهو نوعان:
- 1- العلم المفرد: وهو ما ليس مضافًا، ولا شبيهًا بالمضاف، وهو يبنى على ما يُرْفَع به، نحو: يا عليُّ أقبل.
- يا: أداة نداء، حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- عليُّ: منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب، وإنما بني على الضم؛ لأنه يرفع بها.
- ونحو: يا عليانِ.
- عليان: منادى مفرد علم مبني على الألف؛ لأنه مثنى، في محل نصب، وإنما بني على الألف؛ لأنه يرفع بها.
- ونحو: يا عليون.
- عليون: منادى مفرد علم مبني على الواو في محل نصب؛ لأنه يُرْفع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
- 2- النكرة المقصودة: هي التي يزول إبهامها وشيوعها بسبب النداء، مع قصد فرد معين من أفرادها، نحو: يا رجلُ أقبل، فـ: (رجل): منادى مبني على الضم، في محل نصب؛ لأنه يُرفع بالضمة، وهكذا نقول في: يا رجلان، ويا مجدون، بالألف، وبالواو.

# المفعول المطلق



- سبب التسمية:
- سمي المفعول المطلق بذلك؛ لأنه هو الذي يصدق عليه اسم المفعول دون أن يُقَيَّدَ بحرف جر مثل سائر المفعولات، فقولنا: (مطلق) نعني به مفعولًا فقط دون تقييده بحرف جر ونحوه، مثل المفعول به، والمفعول فيه، والمفعول له، والمفعول معه.
- تعريفه: هو المصدر أو ما ناب عنه الذي ينتصب توكيدًا لعامله، أو بيانًا لنوعه، أو عدده.
- وعليه فلا بد له من شروط.
- شروطه:
- من خلال التعريف تتضح لنا شروط المفعول المطلق، وهي:
- 1- أن يكون مصدرًا أو ما ينوب عنه، كما سيأتي.
- 2- أن يكون فضلة، فلو كان غير فضلة لا يُسَمَّى مفعولًا مطلقًا، مثل: كلامك كلام حسن، فـ: كلام – الثانية – مصدر سلط عليه عامل من لفظه، لكنه ليس مفعولًا مطلقًا؛ لأنه ليس فضلة.

- 3- أن يسلط عليه عامل من لفظه، مثل: ضربني ضربًا، أو عامل من معناه، مثل: جلست قعودًا؛ لأن الجلوس والقعود بمعنى واحد.
- نموذج إعراب: قال تعالى: ﴿ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴾ .
- كلم: فعل ماض، مبني على الفتح. الله: لفظ الجلالة فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. موسى: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذّر. تكليمًا: مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- وتقول: قعدتُ جلوسًا.
- جلوسا: نائب «مفعول مطلق» منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

# ما ينوب عن المصدر



- عرفنا أن المفعول المطلق هو المصدر، وقد عُرِفَتِ استعمالات عربية كثيرة ليس فيها المفعول المطلق مصدرًا، وإنما كلمة أخرى، قالوا عنها: إنها تنوب عن المصدر، لصلاحيتها للمفعول المطلق، وأشهرها هي:
- 1- كل وبعض: بشرط أن تضاف إلى المصدر، وهذا المصدر كان في الأصل هو المفعول المطلق، مثل قول الله تعالى: ﴿ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ ﴾ .
- كل: نائب «مفعول مطلق» منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، مضاف، والميل مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
- العدد: مثل قول الله تعالى: ﴿ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً ﴾ .
- ثمانين: نائب عن «المفعول المطلق» منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. جلدة: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

- فـ (ثمانين) نائب المفعول المطلق من (اجلدوهم) مع أن الثمانين ليست مصدرًا، إلا أنها نابت عن المصدر؛ لأنها مضافة إلى المصدر.
- آلته: مثل: ضربت اللص سوطًا أو عصًا.
- سوطًا: نائب عن المفعول المطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- مرادفه: مثل: فرحت جذلًا.
- جذلًا: نائب عن المفعول المطلق، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- صفته: نحو قول الله تعالى: ﴿ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴾.
- كثيرًا: نائب عن المفعول المطلق، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

- الضمير العائد عليه: مثل: قوله تعالى: ﴿ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا ﴾ .
- أعذبه: أعذب: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب نائب عن المفعول المطلق. عذابًا: مفعول مطلق، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- الإشارة إليه: مثل: أعلمته النبأ ففرح ذلك الفرح.
- فرح: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا، تقديره: هو. ذلك: اسم إشارة مبني على الفتح، في محل نصب، نائب عن المفعول المطلق، الفرح: بدل.
- نوعه: نحو: مشينا هرولة.
- هرولة: نائب عن المفعول المطلق، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

# أغراض المفعول المطلق



- يأتي المفعول المطلق لأغراض ثلاثة هي:
- 1- توكيد الفعل:
- مثل: قول الله تعالى: ﴿ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴾ فقوله: ﴿ تَكْلِيمًا ﴾ تأكيد للفعل (كلم)، فلو قيل: ﴿ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى ﴾ بدون ذكر المصدر لظن البعض أن تكليم الله لموسى لم يكن حقيقة.
- * وفي هذه الحالة لا يثنى المفعول المطلق، ولا يجمع، ولا يوصف، ولا يضاف.
- 2- بيان نوع الفعل وهيئته:
- فالمصدر يقع مفعولًا للتوكيد المجرد إذا كان مبهمًا غير موصوف ولا مضاف، فإذا وصف أو أضيف صار له معنى آخر يطغى على معنى التوكيد هو بيان النوع، قال تعالى: ﴿ تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا ﴾ .

- فتوبة: مفعول مطلق، لكنه عندما وصف عرفنا أنه لا لمجرد التوكيد، بل هناك معنى خاص هو تحديد نوع التوبة.
- - وكذلك بالإضافة: مثل: أعملُ عملَ الصالحين.
- عمل: مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف. الصالحين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.
- وهذا النوع: يجوز تثنيته وجمعه إذا اختلفت أنواعه، نحو قوله تعالى: ﴿ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَ ﴾ [الأحزاب: 10]، وقولك: قرأت قراءَتَيِ الفاهمِ والمجدِّ.
- 3- بيان عدد مرات وقوع الفعل: وكما يطغى بيان النوع في موضع يطغى –أيضًا- بيان العدد في الموضع الآخر.
- مثال: ضربت زيدًا ضربتين، وضربته ضرباتٍ. وهذا النوع يجوز تثنيته وجمعه.

# العامل في المفعول المطلق



- الأصل أن العامل في المفعول المطلق هو الفعل، وقد ينوب عنه أشياء هي:
- 1- المصدر: نحو قولك: إن التوكل على الله توكلًا حقيقيًّا يقودك إلى الفوز في الدارين.
- فالذي نصب المفعول المطلق هنا هو مصدر من نفس لفظه ومعناه (التوكل توكلًا)، وهو هنا مبين للنوع؛ لأنه موصوف.
- 2- اسم الفاعل: نحو قولك: إن المتوكل على الله توكلًا حقيقيًّا فائز.
- فـ: «توكلًا»: مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والعامل فيه اسم الفاعل (متوكل).
- 3- اسم المفعول: نحو قولك: هذا الرجل محبوب حبًّا شديدًا.
- حبًّا: مفعول مطلق، وهو منصوب، وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، وهو معمول لاسم المفعول (محبوب).

# فوائد



- **فوائد:**
- 1- هناك كلمات لازمت النصب على المصدرية منها «سبحان، معاذ، لبيك، سعديك).
- 2- يكون المصدر من نفس الفعل، ويشتمل على جميع حروفه. وقد يأتي من معناه ويسمى نائبًا عن المفعول المطلق، أو نائبًا عن المصدر.
- 3- المصدر المؤكد لا يثنى، ولا يجمع؛ لأنه يدل على الحقيقة المشتركة بين القليل والكثير، أما المصادر المبيِّنة للعدد فتُثَنى وتُجْمع، وكذلك المبينة للنوع إذا تعددت أنواعها.
- 4- قد يأتي المفعول المطلق محلى بـ: (أل) العهدية، أو مضافًا، أو مجردًا من: (أل) والإضافة، نحو: درست الدراسة، وذهبت الذهاب.

# المفعول لأجله



- أولًا: تعريفه:
- هو المصدر القلبي المعلِّلُ للحدث، وشاركه وقتًا وفاعلًا. مثاله: جئتك إكرامًا.
- جئتك: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ: تاء الفاعل، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.
- إكرامًا: مفعول لأجله منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- فـ: (إكرامًا) مفعول لأجله، وهو مصدر، ومبيّن لعلة الحدث الذي هو (المجيء) والمصدر الذي هو (الإكرام) والحدث الذي هو (المجيء) متحدان في الوقت والفاعل؛ لأن الذي جاء للإكرام هو الفاعل (أنا).

- ثانيًا: شروطه:
- من خلال التعريف يتبين لنا شروط المفعول لأجله، وهي:
- 1- كونه مصدرًا. 2- كونه قلبيًّا. 3- مبينًا لعلة حدوث الفعل. 4- مخالفًا للفظ الفعل. 5- متحدًا مع عامله في الفاعل والزمان.
- * مثال ما تحققت فيه الشروط:
- ذاكرت رغبة في التفوق، وراقبت الله خوفًا من عذابه، وطمعًا في ثوابه، وأملًا في جنته.
- فكل من (رغبة، خوفًا، أملًا) مفعول لأجله قد استوفى الشروط المذكورة.
- ثالثًا: حكمه:
- وحكم المفعول لأجله جواز النصب إن تحققت الشروط، فإن فُقِدَ شَرْطٌ من الشروط المذكورة تَعَيَّنَ جَرُّه بلام التعليل، أو (من) أو (في).

- مثال فاقد الشرط:
- ـ مثال فاقد المصدرية: قوله تعالى: ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ ﴾ .
- اللام: حرف جر يفيد التعليل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، وكم: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر اسم مجرور، وشبه الجملة متعلق بالفعل خلق، وشبه الجملة مفعول لأجله في المعنى.
- ـ ومثله قولك: ذهب للمال. فالمال ليس بمصدر فوجب جره باللام.
- ـ مثال ما فقد الاتحاد في الزمان:
- سافر للعلم، فالعلم: مصدر، لكنه غير متحد مع الفعل في الزمن؛ لأن السفر قبل حصول العلم.

- رابعًا: **أحوال المفعول لأجله:**
- والمفعول لأجله المستكمل للشروط السابقة له ثلاث صور، حيث يأتي:
- 1- مجردًا من أل والإضافة، والأكثر نصبه، مثل: زَيَّنْتُ المدينة إكرامًا للقادم، ويجوز على قلة: لإكرام.
- إكرامًا: مفعول لأجله منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- 2- مقترنًا بـ: أل، فالأكثر جره، مثل: اصفح عنه للشفقة به، ويصح النصب على قلة، فيقال: اصفح عنه الشفقةَ به،
- 3- مضافًا، ويستوي فيه الأمران -النصب والجر- نحو: تصدقت ابتغاء مرضاة الله، أو لابتغاء مرضاته.
- ومما جاء منه منصوبًا قوله تعالى: ﴿ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ ﴾ فكلمة (حذر) مفعول لأجله منصوب.

# فوائد



- 1- يجوز تقديم المفعول لأجله على الفعل، مثل: حبًّا في العلم دخلت المدرسة.
- 2- يجوز حذف المفعول لأجله لوجود دليل عليه، فتقول: إن الله أهل للشكر على الدوام فاعبدوه، والتقدير: وأطيعوه شكرًا لدلالة ما قبله عليه.
- 3- يستدل على المفعول لأجله لعلاقة وقوعه في جواب، فتقول: لِمَ تعطل المدارس في الصيف؟ والجواب: طلبًا للراحة.

# المفعول فيه



- تعريفه: هو اسم يُذْكَرُ لبيان زمن الفعل ومكانه فيعرف بتضمنه معنى (في).
- فخرج به (يومًا) من قول الله تعالى: ﴿ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴾؛ لأن (يومًا) وإن سلط عليها العامل فإنها ليست على معنى (في)؛ لأنه ليس المعنى أنهم يخافون من الله في ذلك اليوم فقط، ولا يخافون في غيره، بل المراد أنهم يخافون اليوم نفسه.
- حكمه:
- وحكمه النصب، وناصبه اللفظ الدال على المعنى الواقع.

- **أقسامه: وهو قسمان:**
- 1- ظرف زمان:
- وكل أسماء الزمان صالحة للنصب على الظرفية، سواء أكان مختصًّا أم مبهمًا:
- أ- مختصًّا: وهو ما يقع جوابًا لـ: متى، ويسمى بالمحدد، وهو الذي دل على وقت محدد، نحو: ساعة، يوم، أسبوع، شهر، سنة، أي: تعرف بدايته ونهايته.
- وقد جعل ابن هشام قسمًا تابعًا للمختص سماه: المعدود، وهو ما يقع جوابًا لـ: (كم) نحو: الأسبوع، والشهر.
- ب- مبهمًا: وهو الذي لا يدل على زمن معين مقدر، نحو: دهر، وقت، زمن، حين. تقول: سرت حينًا، ووقعت مدة، وجلست وقتًا.
- نموذج إعراب: ضربت زيدًا يوم الجمعة.
- ضربت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، وتاء الفاعل ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. زيدًا: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. يوم: ظرف زمان (مفعول فيه) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف. الجمعة: مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.
-

# ظرف المكان



- 2- ظرف المكان:
- ولا يصلح منه للنصب على الظرفية إلا ما كان مبهمًا وهو ليس له صورة ولا حدود محصورة، وهو ثلاثة أنواع:
- أ- أسماء الجهات الست، نحو: (فوق، وأمام، ويمين) وعكسها، ونحوهن: مثل (عند، وَلَدَى)، وكل ما يدل على مكان حصول الفعل. ويصلح أن يكون جوابًا للأداة (أين).
- ب- أسماء المقادير، نحو: الفرسخ، والميل، نحو: (سرت ميلًا) وكل ما يصلح أن يكون جوابًا للأداة (كم).
- جـ- هناك ظروف مكان تشتق من لفظ العامل فيها، ويشترط أن تكون مثله في الرجوع إلى أصل واحد في اللفظ والمعنى، وأن تكون الميم زائدة في أولها، مثل: قعدت مقعد الخطيب، وجلست مجلس الحاكم، وذهبت مذهب أخي، ورميت مرماه، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ ﴾ ، وتقول: اضطجعت مضجع الراعي.
- * ولا يجوز أن يكون العامل من لفظ مغاير للظرف، فلا يقال: نمت مقعد الراعي، أو جلست مقعدك، أو أقمت مجلسك.

- واسم المكان المختص -وهو ذو الشكل والهيئة- ولا يقع في الكلام ظرفًا، نحو: الدار، والمسجد، والمدرسة، والجامعة، ومكة، ودمشق، وبغداد، والبحر، والنهر، وأمثال ذلك، فلا يقال –مثلًا-: نمت الغرفة كما يقال: نمت فوق السرير، ولا يقال: قعدت المدرسة، كما يقال: قعدت بين الأشجار، ولا يقال: وقفتُ الجامعة، كما يقال: وقفت أمام الناس.
-

# الظرف ينقسم إلى: متصرف، وغير متصرف



- **الظرف ينقسم إلى: متصرف، وغير متصرف.**
- ـ المتصرف هو الذي يُسْتَعْمَل ظرفًا وغير ظرف، كأن يصبح مبتدأ وخبرًا، وفاعلًا، ومفعولًا، وذلك نحو: يوم، شهر، ساعة، سنة.
- فتقول: لبث أهل الكهف سنين طويلة، سنين: ظرف منصوب.
- وتقول: هذه سُنُون طويلة. سُنُون: خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
- شاهدنا سنين صعبة، سنين: مفعول به منصوب، وعلامة النصب الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
- وأما غير المتصرف: فهو الذي لا يتحول عن الظرفية، نحو: قط، وبين، وبينا، وأيان، وأنى، وسحر، وأبدًا.

# المفعول معه



- تعريفه: هو اسم فضلة منتصب بعد واو أريد بها التنصيص على المعية، مسبوقة بفعل أو ما في معناه، وقولنا:
- الاسم: خرج به الفعل المنصوب بالواو، وذلك بعد الواو في قولك: لا تأكل السمك وتشربَ اللبن، فلا يسمى مفعولًا معه لكونه ليس اسمًا بل هو فعل. وخرج بذلك أيضًا الجملة الحالية في قولنا: جاء زيد والشمس طالعة، فإنها تفيد معنى المعية ولكنها جملة وليست مفردًا؛ لأنها في معنى: جاء زيد مع طلوع الشمس.
- فضلة: خرج به ما بعد الواو، في قولنا: اشترك زيد وعمرو، قالوا: وتفيد المعية، إلا أن ما بعدها ليس فضلة لكونه مرفوعًا فهو فاعل. وضابط الفضلة صلاحيتها في السقوط.
- الواو: خرج بها (مع) في قولك: جاءني زيد مع عمرو، فعمرو فضلة لكنها ليست بعد الواو.

- التنصيص على المعية: خرج به نحو: جاءني زيد وعمرو؛ لأن المراد مجرد العطف، وليس المعنى أنه ما جاء زيد وعمرو إلا معًا، أي مترافقين، فقد يكون أحدهما جاء قبل الآخر بيوم أو ساعة، فلا يشترط كونهما معًا، فالواو هنا لمطلق الاشتراك.
- مسبوقة بالفعل: أو بما في معنى الفعل، وحروفه، مثل: سرت والنيل، فقد سبقت (النيل) بفعل هو: سرت، أو أنا سائر والنيل.
- ولهذا لا يجوز النصب في قولنا: كل رجل وضيعته؛ لأنه لم يتقدمه فعل وَلا ما في معناه.
- حكمه: النصب:

- **أحوال الاسم الواقع بعد الواو المسبوقة بفعل:**
- الاسم الواقع بعد الواو المسبوقة بفعل له أحوال، هي:
- 1- وجوب نصبه على المفعولية:
- أي كونه مفعولًا معه، وذلك إذا كان معنى المشاركة أو العطف ممتنعًا لمانع معنوي أو صناعي.
- * مثال المانع المعنوي:
- لا تنهَ عن القبيح وإتيانه، أي: لا تنهَ عن القبيح وأنت ممن يأتيه، فهنا يمتنع العطف؛ لأننا لو قدرناه حرف عطف سيكون المعنى: لا تنه عن القبيح، ولا تنهَ عن إتيانه، أي: سيكون شخصًا سلبيًّا.
- الواو: واو المعية، إتيان: مفعول معه منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

- * ومثال المانع الصناعي:
- قمت أنا وزيدًا، فهنا يتعين النصب، ولا يصح العطف: قمت وزيد؛ لأن فيه عطفًا على ضمير الرفع المتصل قبل توكيده بالمنفصل، ولا يصح ذلك إلا على قول ضعيف، ومثاله –أيضًا-: ما لك وزيدًا، فلا يصح بجر زيد في قولنا: ما لك وزيدٍ، وكذلك في: مررت بك وزيد؛ لأنه يجب إعادة الخافض.
- الواو: واو المعية، وهي حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، زيدًا: مفعول معه منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- 2- رجحان المفعول معه:
- ومعنى هذا أن العطف جائز، ولكن النصب على المفعول أرجح.
- مثاله: كن أنت وزيدًا كالأخوين.
- ووجه رجحان المعية هنا أن المعنى: كونوا مجتمعين على الأُخُوَّةِ، فلو رفعتَ (زيدًا) لزم أن يكون زيدٌ مأمورًا، وأنت لا تريد أن تأمره.
-

- 3- رجحان العطف:
- وهو أن يجوز النصب على المفعولية أو العطف، مع رجحان العطف.
- مثاله: قام زيد وعمرو. ووجه رجحانه أن العطف هو الأصل.
- 4- وجوب العطف:
- وذلك إذا كان الاسم بعدها لا يتأتى وقوعه إلا من متعدد، مثل: اشترك زيد وعلي، قالوا: وتفيد المشاركة لا المعية.
- 5- امتناعهما: أي: امتناع العطف والمعية، وذلك كما في قول الشاعر:
- عَلَفْتُهَا تِبْنًا وَمَاءً بَارِدًا  حَتَّى غَدَتْ هَمَّالَةً عَيْنَاهَا
- قد امتنع العطف فيها؛ لانتفاء المشاركة، فالماء لا يشاركه التبن في العلف. وامتنع المفعول معه لانتفاء المعية؛ لأن الماء لا يصاحب التبن في العلف. فانتصبت بفعل محذوف تقديره: وسقيتها ماء.

# الحال



- تعريفها: هي وصف، فضلة، منصوب، للدلالة على هيئة، يقع في جواب كيف.
- شرح التعريف:
- الوصف: هو ما دل على معنى وذات، متصف بها، وهو:
- ـ اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، وصيغ المبالغة، وأفعل التفضيل.
- ـ والمقصود بالوصف ولو تأويلًا لتدخل الجملة وشبهها، والحال الجامدة لتأويل ذلك كله بالمشتق.
- * فضلة: لتخرج العمدة:
- ـ فإن قيل: إن قول الله تعالى: ﴿ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ﴾ ، لا يصح سقوط (مرحًا) – مع كونها حالًا – لأن المعنى سيكون (لا تمش) وهو خلاف المقصود بل والمعقول.
- فالجواب: أن المراد بالفضلة هنا -أي: في باب الحال- ما يقع بعد تمام الجملة، وليس معناه ما يصح الاستغناء عنه.

# شروط الحال



- في جواب كيف:
- فإنه يرد عليه قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ فإنه حال، ولا يقع في جواب كيف.
- - والجواب: أن الحد خاص بالحال المبينة، وهي التي تفسر ما أُبْهِم من الهيئات، وليست للحال المؤكدة بصاحبها؛ لأن (مفسدين) حال مؤكدة لصاحبها.
- **شروط الحال:**
- للحال شروط يجب توافرها، وهي:
- الأول: التنكير: فإذا جاءت معرفة وجب تأويلها بالنكرة.
- مثاله: ادخلوا الأول فالأول، والتقدير: مرتبين، ونحو: أرسلها العراك؛ أي: مُعْتَرِكَةً.
- الثاني: أن تكون منتقلة غالبًا: بمعنى: أن تكون غير ثابتة؛ أي: طارئة، تكون في صاحبها حال حدوث الفعل، ثم لا تلبث أن تزول بزوال الفعل.

- مثاله: جاء زيد ضاحكًا، فالضحك قد يزول وينتقل. وجاء أحمد ماشيًا.
- وقد يجيء وصفًا لازمًا، كقولك: دعوت الله سميعًا، وخلق الله الزرافة يديها أطول من رجليها!
- الثالث: أن يكون مشتقًّا -كما سبق-:
- - وقد تقع الحال جامدة إذا أمكن تأويلها بمشتق، كأن تدل على:
- أ- تشبيه، مثل: كَرَّ عليٌّ أسدًا.
- أسدًا: حال جامدة مؤولة بمشتق، تقديرها: مشابهًا أسدًا، وهي منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.
- ب- مفاعلة -وهو وقوع الفعل من الجانبين- مثل: بعته يدًا بِيَدٍ؛ أي: متقابضين، وكلمته فاه إلى فِيَّ؛ أي: متشافهين.
- جـ - سعر، مثل: بعت الشيء رطلًا بدرهم؛ أي: مسعِّرًا إذا كان حالًا من الفاعل في (بعت)، ومسعَّرًا إذا كان حالًا من المفعول به وهو كل الشيء.

- صاحب الحال:
- وصاحب الحال: هو الذي تُبَيِّن الحال هيئته، مثل (الضيف) في قولك: جاء الضيف مسرورًا، و(الجيش) في قولك: رجع الجيش منتصرًا.
- حكم صاحب الحال:
- ونسبة الحال من صاحبها مثل نسبة المبتدأ من خبره، فكما أن الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة، ولا يكون نكرة إلا بمسوِّغ، والأصل في الأخبار أن تكون نكرة. فكذلك (الحال) الأصل فيها أن تكون نكرة، وأن يكون صاحبها معرفة.
- مثال ذلك: جاء زيد راكبًا، فراكبًا: حال من زيد وهو صاحبها معرفة، وكذلك قولك: لقيتك منطلقًا، فصاحب الحال هنا معرفة، وهو الضمير المرفوع (التاء) أو المنصوب (الكاف).

# مجيء صاحب الحال نكرة



- **مجيء صاحب الحال نكرة:**
- وقد يأتي صاحب الحال نكرة إذا كان هناك مسوغ لذلك، وهذه المسوغات هي:
- 1- التخصيص: وهو تقليل الاشتراك في النكرات، أي: نكرة مختصة، إما بالإضافة أو بالوصف.
- - بالإضافة، نحو قوله تعالى: ﴿ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ ﴾ فسواء حال من نكرة وهي (أربعة) لأنها تكون من الأيام، أو الأسابيع، أو الشهور، لكنها خصصت بإضافتها للأيام.
- ومثاله – أيضًا -: مررت بغلام رجل مكتوفًا، فغلام نكرة، ولكن خصِّصَ بإضافته إلى رجل فصح مجيئه صاحب حال.
- - بالصفة، نحو: رأيت طالبًا صغيرًا مجتهدًا، وكقراءة بعضهم: ﴿ وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ ﴾ فـ: (مصدقًا) عند من قرأ بالفتح حال من كتاب وهي نكرة، وجاز ذلك لأنها موصوفة بـ: (من عند الله).

# أنواع الحال



- 2- أن تكون النكرة عامة، مثل قوله تعالى: ﴿ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ ﴾ فجملة (لها منذرون) حال، وصاحب الحال (قرية)، وهي نكرة، والمسوغ لذلك أنها نكرة عامة؛ لأنها جاءت في سياق النفي فدلت على العموم.
- **أنواع الحال:**
- تأتي الحال على صور ثلاث:
- 1- حال مفردة: وهي ما ليست جملة ولا شبه جملة:
- - وهي تطابق صاحبها في النوع (التذكير والتأنيث)، نحو: أقبل محمد مبتسمًا، وأقبلت هند مبتسمة، وفي العدد (الإفراد، والتثنية، والجمع)، نحو: واجه الصعاب قويًّا، واجها الصعاب قويين، واجهوا الصعاب أقوياء، ونقول: واجهي الصعاب قوية، واجها الصعاب قويتين، واجِهْنَ الصعاب قَوِيَّاتٍ،

- ولإعراب الأخير، نقول:
- واجِهْنَ: فعل أمر مبني على السكون، لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. الصعاب: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. قويات: حال منصوبة، وعلامة نصبها الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنها جمع مؤنث سالم.
- 2- حال جملة: تقع الجملة بنوعيها -اسمية وفعلية- حالًا إذا وقعت بعد معرفة.
- مثال الجملة الاسمية: ننتصر على العدو ونحن يد واحدة.
- مثال الجملة الفعلية: سرى الفدائي يتسلل نحو العدو.

# شروط الجملة الواقعة حالًا



- **شروط الجملة الواقعة حالًا:**
- ويشترط في الجملة الواقعة حالًا شروط لا بد منها:
- 1- أن تكون خبرية: لقيت محمدًا يركب دراجة، فلا تصح الجملة الإنشائية.
- 2- أن تكون غير مصدرة بدليل استقبال، فلا تعرب (سيهدين) في قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴾ حالًا.
- 3- أن تكون مرتبطة إما بالواو أو الضمير أو بهما معًا.
- فالواو، نحو: لن نغفل والعدو متربص، نام الصبي ولعبته في يده.
- والضمير، نحو: يعجبني الصانع شعاره الإتقان، لقيت عليًّا يده في جيبه.
- وبالواو والضمير معًا، نحو قوله تعالى: ﴿ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ ﴾ . ونحو: جاء علي ويده تنزف.

- جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح. علي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. الواو: واو الحال، يد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
- تنزف: فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي. جملة (تنزف) في محل رفع خبر المبتدأ، والجملة الاسمية (يده تنزف) في محل نصب على الحال.
- 3 - شبه جملة: (الظرف أو الجار والمجرور).
- - جار ومجرور، نحو: رأيت الطيور في رحاب الطبيعة.
- - ظرف: رأيت عليًّا فوق الدار، رأيت الطيور بين الشجر والزهر، ولا بد أن يكون صاحب الحال في الجملة وشبه الجملة معرفة.
- بين: ظرف مكان مبني على الفتح وهو مضاف. الزهور: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة، والظرف شبه جملة متعلق بمحذوف حال.

# تعدد الحال



- **تعدد الحال:**
- وقد تتعدد الحال، وذلك بأن تكون:
- - مفردتين، نحو: سمعت الأنباء مصغيًا مستبشرًا.
- - مفردة، وجملة فعلية: قرأت القصة مستمتعًا يعجبني خيالها.
- - مفردة، وجملة اسمية: اندفع الجنود متقدمين وهم حذرون.

# التمييز



- تعريفه: هو اسم نكرة تضمن معنى (مِنْ) مبين لإبهام اسم وهو المفرد، أو النسبة وهو الجملة.
- مثاله: قول الله تعالى: ﴿ رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ﴾ فكلمة (كوكبًا) تمييز.
- وعليه، فالتمييز ما اجتمع فيه خمسة أمور، وهي:
- 1- أن يكون اسمًا، فـ: (كوكبًا): اسم.
- 2- أن يكون نكرة كما في الآية المذكورة.
- 3- أن يكون جامدًا فـ: (كوكبًا) جامدة، وليست بمشتقة.
- 4- أن يكون مفسرًا لما كان مبهمًا من الذوات، فما الأحد عشر التي رآها؟ أهي كواكب أم دنانير أم غيرها ؟
- 5- أن يكون فضلة.

# حكمه



- حكمه:
- وحكم التمييز النصب، والناصب لمبين الاسم هو ذلك الاسم المبهم نحو عشرين درهمًا، فـ: (عشرين) هي التي عملت النصب في درهمًا، والناصب لمبين النسبة ما سبقه من فعل أو شبهه، نحو: (طاب نفسًا).
- طاب: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو. نفسًا: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

# أنواع التمييز



- **أنواع التمييز:**
- التمييز ضربان: تمييز مفرد، تمييز نسبة:
- 1- تمييز المفرد، ويسمى –أيضًا- تمييز الذات، وهو ما كان المميز اسمًا مبهمًا ملفوظًا، ولهذا سمي بالملفوظ أيضًا.
- 2- تمييز النسبة أو الجملة، وهو ما كان المميَّزُ جملة مبهمةَ النسبة، ويسمى بالملحوظ؛ لأنه يُلْحَظُ من الكلام من غير أنْ يُذْكَر.
- أولًا: تمييز المفرد: مظان تمييز المفرد:
- 1- ما جاء يميز لفظًا من ألفاظ المقادير، نحو:
- أ- الكيل، مثل: اشتريت صاعًا قمحًا، وكيلة عدسًا، وقدحًا قَمْحًا.
- قمحا: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- ب- الوزن، مثل: أمتلك قنطارًا طحينًا، واشتريت رطلًا عسلًا وكيلو برتقالًا.
- طحينا: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- جـ - المساحة، مثل: عندي أربع دونمات أرضًا، وقيراط قطنًا، وفدان قصبًا، واشتريت هكتارًا أرضًا.
- أرضا: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

- 2- ما جاء يميز ما يشبه المقدار، نحو قوله تعالى: ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾ ، فمثقال ذرة يُعَدّ شبه الوزن، ومثله: عندي وعاء سمنًا، فوعاء ليس شيئًا يكال به، بل هو شبيه بالكيل، ومثله: ما في السماء موضعُ راحةٍ سحابًا، فموضع راحة ليس مسافة، بل هو شبيه بالمسافة، وهكذا.
- حكم التمييز من هذا النوع (المقادير وشبهها):
- وتمييز المقادير يجوز نصبه، ويجوز جره بـ: (من) أو بالإضافة.
- تقول – في حالة الجر -: اشتريت صاعًا من قمح، أو صاعَ قَمْحٍ.
- فكلمة قمح تمييز مجرور بـ: (من) في المثال الأول، وبالإضافة في المثال الثاني.
- 3- تمييز الأعداد من ثلاثة إلى عشرة يكون جمعًا مجرورًا بالإضافة، نحو: عندي ثلاثة كتبٍ، تمييز مجرور بالإضافة.

- ـ تمييز الأعداد من أحد عشر إلى تسعة وتسعين يكون مفردًا منصوبًا، نحو: في الفصل خمسة وثلاثون طالبًا، تمييز منصوب وعلامة النصب الفتحة.
- ـ تمييز المائة والألف ومضاعفاتها يكون مفردًا مجرورًا، نحو: حضر مائة امرأة وألفا رجل.
- وقوله تعالى: ﴿ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ﴾ .
- رَأَيْتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير متصل مبني على الضم، في محل رفع فاعل. أحد عشر: عدد مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به. كوكبًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

- ومن تمييز العدد تمييز (كَمْ) الاستفهامية، وذلك لأن (كم) في العربية كناية عن عدد مجهول الجنس والمقدار، وهي على ضربين:
- أ- استفهامية: بمعنى أي عدد، ويستعملها من يسأل عن كمية الشيء وتمييزها مفرد منصوب.
- تقول: كم كتابًا قرأت؟ فـ: (كتابًا) تمييز مفرد منصوب.
- ويجوز خفضها إذا دخل عليها حرف جر، مثل: بكم درهم اشتريت؟ كما يجوز نصبها أيضًا، فنقول: بكم درهمًا؟
- ب- خبرية: بمعنى كثير، ويستعملها من يريد الافتخار والتكثير.
- - وتمييز (كم) الخبرية مخفوض –دائمًا- نحو تمييز العشرة، فتقول: كم عبيد ملكتُ، فـ: (عبيد) تمييز مجرور بإضافته إلى (كم).

- وقد يأتي تمييزها مفردًا مجرورًا، وذلك نحو تمييز المائة فما فوقها، تقول: كم عبدٍ ملكتُ، كما تقول: مائة عبد ملكت، وألف عبد ملكت.
- 4- ما دَلّ على مماثلة، نحو: أنت مثلي علمًا، وقول الله تعالى: ﴿ وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴾ فكلمة (علمًا، مددًا) كل منهما تمييز منصوب لكلمة مثله.
- 5- ما دلّ على مغايرة: أنت غيري قدرًا.
- 6- كل اسم يدل على ذات صالحة لأن تُصْنع منه مواد مختلفة، فيأتي التمييز لتعيين المادة التي صنعت منها هذه الذات، مثل: عندي خاتم فضة، وساعة ذهبًا، وثوب حريرًا.

# تمييز النسبة



- ثانيًا: تمييز النسبة:
- والمراد به رفع إبهام ما تضمنه من نسبة عامل؛ فعلًا كان أو ما جرى مجراه، أو وصفًا، أو اسم فاعل إلى معموله من فاعل ومفعول به، وهو على قسمين: محول أو غير محول.
- أولًا: تمييز النسبة المحول: وهو أنواع:
- الأول: محول عن فاعل: كما في قول الله تعالى: ﴿ وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا ﴾ والأصل: اشتعل الرأس بالشيب، فنسبة الفعل (اشتعل) إلى (الرأس) غامضة غير ظاهرة، ونحتاج لشيء يرفع هذا الإبهام، فإذا قلنا: (شيبًا) فقد زال هذا الغموض وعُرِفَ المعنى المراد، وهو امتلاء الرأس بالشيب، وهو تمييز محول عن الفاعل؛ لأن الأصل: اشتعل شيبُ الرأسِ.

- الثاني: محوّل عن المفعول: نحو قول الله تعالى: ﴿ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا ﴾ فالنسبة بين الفعل (فجرنا) و(الأرض) نسبة غامضة تحتاج إلى ما يوضحها ويرفع إبهامها: لا ندري فجرت بالبراكين أم بالمعادن، فإذا قلنا (عيونًا) زال هذا الإبهام؟ وحدد نوع التفجير، وهذا التمييز محول عن مفعول؛ لأن الأصل فيه: وفجرنا عيونَ الأرض، ومثله: غرست الحديقة وردًا، قرأت الكتاب أبوابًا.
- الثالث: محول عن المبتدأ: وذلك بعد أفعل التفضيل، نحو قول الله تعالى: ﴿ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا ﴾ ، وقولك: أنا أكثر منك تجربة، فالأصل: تجربتي أكثر من تجربتك، ومالي أكثر من مالك، ومنه – أيضًا – قوله تعالى: ﴿ وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴾ والأصل: نفري أعزّ.

# تمييز نسبة غير محول



- ثانيًا: تمييز نسبة غير محول:
- وهو الذي ليس منقولًا عن شيء، ويغلب أن يقع في أسلوبين إنشائيين:
- 1- أسلوب التعجب في صيغتيه القياسيتين (ما أفعله، أفعل به) مثل: ما أكرمك أبًا! وأكرم بك أبًا!
- - وقد يقع في عبارات تعجبية متداولة، مثل: لله درك شاعرًا! وويحك رجلًا! ويا لك أستاذًا! ويا حسنها ليلةً!
- يا: أداة نداء. حسن: منادى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، و(ها): ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. ليلة: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- والذي يؤكد أن هذا التمييز غير محول أنه يجر بـ: (من) أحيانًا، والتمييز المحول لا يقبل دخول (من).
- وعليه، فنقول في الجمل السابقة: ما أكرمك من أب! ولله درك من شاعر!

- 2- أسلوب المدح والذم، نحو قول الله تعالى: ﴿ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴾.
- بِئْسَ: فعل ماض مبني على الفتح لإنشاء الذم، والفاعل ضمير مستتر يفسره التمييز. اللام حرف جر، الظالمين: اسم مجرور بحرف الجر، وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم والجار والمجرور متعلق بـ: بئس. بدلا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- * ويأتي كذلك في مواضع أخرى، مثل: امتلأ الإناء ماءً، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴾ ، ومثل: نعم زيد عالمًا.
- * التمييز لا يتقدم على عامله؛ لأنه مثل النعت في الإيضاح، والنعت لا يتقدم على عامله.